

بحار الأنوار

[190] فهؤلاء أصحابي (1). توضيح: " أن تعرف أصحابي " أي خلس أصحابي، والذين ارتضيتهم لذلك " من اشتد ورعه " أي اجتنابه عن المحرمات والشبهات " وخاف خالقه " إشارة إلى أن من عرف الله بالخالقية ينبغي أن يخاف عذابه ويرجو ثوابه لكمال قدرته عليهما. 46 - كا: عن العدة، عن البرقي، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد الانصاري، عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: شيعتنا المتبازلون في ولايتنا، المتحابون في مودتنا، المتزاورون في إحياء أمرنا الذين إن غضبوا لم يظلموا وإن رضوا لم يسرفوا، بركة على من جاوروا، سلم لمن خالطوا (2) ل: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن الحسن بن فضال، عن طريف بن ناصح، عن عمرو بن أبي المقدام عنه عليه السلام مثله (3) المشكوة: مرسلًا مثله (4). تبين: " المتبازلون في ولايتنا " الظاهر أن " في " للسببية، والتبازل بذل بعضهم بعضا فضل ماله، والولاية إما بالفتح بمعنى النصر، أو بالكسر بمعنى الامامة والامارة، والاول أظهر، والاضافة إلى المفعول، والتحاب حب بعضهم بعضا " في مودتنا " أي لان المحبون يحبنا، أو لان المحب يودنا، أو الاعم، أو لنشر مودتنا وإبقائها بينهم، والتزاور زيارة بعضهم بعضا " في إحياء أمرنا " أي لا حياء ديننا، وذكر فضائلنا وعلومنا، وإبقائها، لئلا تندرس بغلبة المخالفين وشبهاتهم وفي الخصال " لا حياء ". " وإن رضوا " عن أحد وأحبوه " لم يسرفوا " أي لم يجاوزوا الحد في المحبة

_____ (1 و 2) الكافي ج 2 ص 236. (3) الخصال ج 2 ص

33. (4) مشكوة الانوار ص 61 (*).